

المؤنسات الغاليات 4 ح 97 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 42 11 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح واسقي حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم اما بعد - [00:00:34](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونؤكد على آآ اننا آآ يعني - [00:00:50](#)

نعتني بالاصول والتفاصيل المنهجيات واحاد المعلومات الحقائق والدقائق مع مع تقديم الحقائق على الدقائق والاصول على التفاصيل والمنهجيات على احاد المعلومات ونؤكد على ان المنهاج الذي نتناول به آآ هذه الامور هو آآ تقديم التأسى وللاعتبار على - [00:01:14](#)

مجرد الانبهار والاكبار واحنا كنا الحقيقة بنتكلم في منطقة مهمة جدا جدا من اصول التعامل اللي بنوصي دايم بان احنا نحاول مع بعض نستر اصول الاصول ماشي مش بس اصول التعامل لأ اصول الاصول دي - [00:01:38](#)

وكمان نحاول نستر السمات المميزة للمنهاج النبوي التعامل مع الاطفال. كنا بنتكلم في على منطقة مهمة قوي وهي منطقة آآ معاملات سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع الفئات الخاصة لو لو صح التعبير. فئات خاصة بنأكد طبعا انها مش معناها ان هي فئات ممتهنة او - [00:01:55](#)

انتقص لأ بالعكس ا فئات خاصة يعني ليها لون خاص من الرعاية انها لو صح التعبير ا او ليها خصوصية كبيرة واتكلمنا تحديدا كمان عن آآ فئة البنات المعاملات مع البنات - [00:02:14](#)

اه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع البنات واصول التعامل ده وقواعد التفاعل دي اه وكنا اه يعني ببساطة انا احب يعني احب ان اسميهن المؤنسات الغاليات - [00:02:31](#)

ويمكن في الحلقات الثلاثة اللي فاتت احنا تقريبا عملنا استعراض سريع للمسألة دي ويوقفنا عند بعض الحاجات اللي كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يراعيها اه زي مسألة مراعاة حبهن للزينة اه زي مسألة اه العدل يعني اه العدل معهن - [00:02:46](#)

عدم ظلمهن والمطالبة بحقوقهن ومزاحتهن ومضحكتين وغيرها من الامور. اه ويمكن اه اتكلمنا في الحلقات اللي فاتت عن حاجة كده اه يمكن عرجنا عليها سريعا وهي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي حب البنات للفرح والمرح وطبيعة - [00:03:07](#)

المرأة آآ المرأة ما بتحش الاكتئاب مش بتحب النكد. زي ما قلنا لما نجد ان آآ في آآ بنت آآ هي بتميل للاكتئاب او نكد او بتتعاطى النكد لو صح التعبير في الغالب دي مش الصورة الطبيعية للبنت يعني البنت - [00:03:27](#)

بتبقى هي اصلا مصدر فرحة وبهجة تشيع الفرحة والبهجة اه بصورة اساسية. اه في مسألة حب الفرح والمرح دي من الحاجات المهمة. ويمكن اكدنا على على اصل كبير قوي اه - [00:03:44](#)

وهو اصل السماح بالمتاح من المباح السماح بالمتاح من المباح آآ لكن انا النهاردة الحقيقة محتاج اقف وقفة شوية مع الحنة دي بقى مع حنة آآ اه حب البنات للفرح والمرح ومراعاة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للمسألة دي - [00:03:58](#)

١١ ويمكن ١١ يمكن هيكون بطلتنا ١١ في في اغلب المواقف اللي هنعكيها النهار ده هي ١١ امنا عائشة اه وزي ما قلنا في بعض الحلقات ان
 امنا عائشة هو النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها وهي عمرها تسع سنوات - [00:04:19](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم آآ على مستوى لما لما تزوجها كان عمرها ست سنوات قلنا ان ده ده طبيعي في البيئة دي آآ لان من
 ناحية النضوج الجسدي والتأهل الجسدي للزواج فبتكون البنت صالحة عند هذا السن ودي مسألة مستقرة طبيا - [00:04:34](#)

يعني مش مش هيمارى فيها واضح جدا ان بعض البيئات اللي هي الفطرية الحارة اه النضوج فيها الجسدي بيكون مبكر جدا عن
 غيرها من البيئات وبناء عليه برضو البلوغ آآ او ما يتعلق يعني آآ عذرا يعني في اللفظ بالمسألة الجنسية والتهيؤ - [00:04:54](#)

الجنسي للزواج آآ ده بيحصل مبكرا يعني. طيب آآ عند التاسعة كانت السيدة عائشة امرأة حاضت وصارت صالحة آآ جسديا وبدنيا
 للزواج. وزي ما قلنا كمان اجتماعيا لان المجتمع ساعتهآ آآ يعني آآ - [00:05:15](#)

بيبقى يعني مت قبل الفكرة دي بالعكس هو ده الواقع اللي موجود في المجتمع اصلا يعني. ده ده المسار الطبيعي للبنت بلا بقى ظلم
 ولا ضغط عليها ولا مش عارف ايه ولا - [00:05:34](#)

القصة دي لكن هيبقى ان السيدة عائشة لما النبي تزوجها كان سنها صغيرا يعني هي برضه ما كانش سنها كبير قوي. فبناء عليه النبي
 صلى الله عليه وسلم في حاجات كتير كان - [00:05:44](#)

تراعيها آآ فيما تخص يخص هذا السن الصغير اللي هو بالنسبة لنا احنا في زمننا الحالي هو سن اطفال يعني تسع سنوات والعشر
 سنوات الحداشر سنة والتناشر سنة على على تعريف الاشهر للاطفال او للطفل ان هم دون - [00:05:55](#)

بلوغ ١١ لو بنتكلم بقى فتعريف بعض منزمات الصحة ١١ زي وغيرها احنا ممكن نوصل لتمتاشر سنة والواحد وعشرين سنة كمان في
 بعض اللي فات لكن اه بالنسبة لنا احنا على الاقل في في الاشهر يعني او في الشريعة هو ما دون البلوغ - [00:06:10](#)

اه في السيدة عائشة كانت الحقيقة حاضرة عندها حالة الصغر وحاضرة عندها بعض بقايا امور الصغار فكتير من معاملات النبي صلى
 الله عليه وسلم معها تصلح انها تكون آآ معاملات مع صغار السن او حدثاء السن او مع الاطفال - [00:06:26](#)

يعني على اقصى التقديرات هنقول هي معاملة مع يعني مع اللي هو ما بعد البلوغ مباشرة. اللي هو ممكن في زما او لا يزال في زما
 داخل من ناحية الصحية والنفسية في نطاق الاطفال او في نطاق الطفل - [00:06:42](#)

عشان كده يعني بقول قصة السيدة عائشة صالحة للي احنا عايزين نقوله طيب اه السيدة عائشة بتحكى لنا موقف في مسألة مراعاة
 النبي صلى الله عليه وسلم لحب البنات للفرح والمرح. بتقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس حاب الاكد على مسألة
 يمكن آآ - [00:06:56](#)

السادة المشاهدين والسيدات المشاهدات اه هم يعني مستقرة عندهم اللي بيتابعونا على طول بس عشان لو حد ما بيتابعناش يعني
 كتير. احنا لما بنذكر نص اذكروا بمجموع روايته الصحيحة. لما تبقى قصة بنجيها بمجموع روايتها الصحيحة. تمام؟ عشان ممكن
 مسلا حد يعرف دي في البخاري وفي مسلم وفي كذا وكذا. فيروح البخاري يلاقي بعض اضافات - [00:07:15](#)

مش موجودة في البخاري ان احنا ايه ما يسمونه في آآ في المصطلح بالروايات الملفقة يعني على حد تعبير آآ بعض المحدثين ملفقة
 يعني مش مخترعة لا ان هو آآ الحدس ده حصل بس كان فيه تفاصيل هنا وتفاصيل هنا وتفاصيل في الرواية دي وفي الرواية دي.
 فتجمع التفاصيل كلها آآ الصحيحة - [00:07:35](#)

ولما تحكى تحكى في سياق واحد. المهم السيدة عائشة بتقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام منى تقصد اللي
 هي ايام التشريق يعني اه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة عشان تأكد انه ما كانش في حجة او غيرها يعني -
[00:07:55](#)

طيب وعندي جارتان من جواري الانصار وليستا بمغنيتين يعني اتنين من جواري الانصاري. الجارية في اللغة هي ما دون البلوغ. وقد
 تطلق على حديثة السن او صغيرة السن يعني البالغة حديثا يعني - [00:08:12](#)

لكن في الاشهر انها تطلق على ما دون البلوغ فدل جارتين صغيرتين من جوار الانصار وليستا بمغنيتين يمكن احنا الحديث ده

اشرنا اليه سريعا كده في الحلقة الماضية بس عايزين نقف معه وقفة هنا - 00:08:26

وليستا بمغنييتين يعني هما مش ده مش احترافهم يعني تضربان بدفين يعني كل واحدة معها دف وبتضرب بها. وتغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعث. يعني عمالين بينشدوا آآ اه حاجات كانت الانصار بتقولها يوم بعث. يوم يعني مش دون خوض في تفاصيل كثيرة.

هو يوم يعني يقال انه كان قبل يعني - 00:08:39

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ او آآ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة بثلاث سنوات المهم كان حاصل فيه آآ هو زي الصراع

بين الاوس والخزرج هي حتى بتقول - 00:09:03

يوم قتل فيه صناديد الاوس والخزرج. صناديد السادة والزعماء يعني اليوم ده آآ يوم بعث آآ زي ما نقول يوم تاريخي مشهور زي

مسلا عندنا احنا مسلا آآ في مصر ايام مشهورة مسلا بتاريخ - 00:09:13

مشهورة اه زي مسلا حرب العاشر من رمضان او غيرها يعني حاجات ايام مشهورة. اه اليوم ده اه ليه كان له اناشيد هم بيتداولوها يعني فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفراش. طيب دلوقتي ها ايه موقف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ بيته

دلوقتي وهو داخل بيته ووجد ان السيدة عائشة جالسة ومعها اتنين - 00:09:29

من آآ جاريتين من جواري الانصار وبيضربوا بالدف بيغنوا بهذا الغناء طيب ايه موقف النبي؟ يعني يعني جلسة جلسة فرح جلسة مرح لو صح التعبير يعني طيب هيبقى موقف النبي صلى الله عليه وسلم ايه من كده؟ هنشوف عشان بس نشوف كيف كان بابي

وامي صلى الله عليه وسلم يراعي هذه المسألة في البنات. ويراعي كمان التوقيت - 00:09:51

يعني يراعي التوقيت برضو يعني دي حاجة مهمة المهم قالت فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفراش وحول وجهه يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل يعني يعني ما زعقش ولا ولا صرخ حاشاه صلى الله عليه وسلم ولا انكر عليهم حتى كل ما -

00:10:15

انه اضطجع على الفراش وحول وجهه وتسجى بثوبه. تسجى يعني ايه؟ آآ غطى وجهه وفي رواية ان هو آآ تغشى بثوبه يعني غطى

وجهه به. آآ بثوب او تغطى بالثوب بتاعه يعني - 00:10:34

ككل يعني جسده كله. طيب آآ حتى الان ممكن وقف النبي صلى الله عليه وسلم يكون لون من الانكار اللي بيحصل. لان هو ما

اقرهمش يعني وفي نفس الوقت ما ما - 00:10:49

ما كنش مسلا بيستمع للكلام ده وكده آآ وفي نفس الوقت ما انكرش عليهما يعني. لكن هنشوف اللي حصل بعد كده. فدخل ابو بكر

رضي الله عنهما فن رضي الله عنه فانتهارهما - 00:10:59

وقال امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وفي راء مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

طيب دلوقتي اه سيدنا ابو بكر دخل وشاف الموقف ده. ردة فعل سيدنا ابو بكر هتكون ايه - 00:11:12

ان هو انكر قال امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ طيب موقف النبي هيكون ايه بقى يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول هنا لأ خلاص طالما ابو بكر اا قال كده حتى حتى لو رأي النبي ان ده مسلا يجوز او ان مفيهوش مشكلة طب كده

يخرج صاحبه - 00:11:27

حاشاه صلى الله عليه وسلم ان هو آآ يمتنع عن بيان شيء من من الدين آآ استحياء من احد او مراعاة لخطر باحد يعني هو النبي

صلى الله عليه وسلم آآ استؤمن على بلاغ هذا الدين آآ على ما اراد الله آآ يخشى الله - 00:11:44

يخشى الناس. تمام؟ ويراعي الله سبحانه وبحمده ولا يراعي خاطر الناس في هذه المسألة. يعني يصدع بالحق ايا كان الثمن فهنا

النبي صلى الله عليه وسلم آآ كشف عن وجهه لما سمع سيدنا ابو بكر بيقول كده وقال دعهما يا ابا بكر - 00:12:04

فانها ايام عيد. ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هنا اعطى البنات الحق في الفرح والمرح في المناسبات

اعطى البنات هذا الحق في الفرح والمرح المنضبط في المناسبات - 00:12:21

فهنا بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي حب البنات للفرح والمرح رغم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ما بيعملش كده يعني

لا يشاركهما الغناء او لا يشاركهما هذا الضرب - 00:12:39

دفع لكن يرى النبي صلى الله عليه وسلم ان ده حق للبنات في ايام الاعياد والمناسبات يراعي هذا الحق واه بل لما يجد ان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه ينكر عليهما اه فسيدنا ابو بكر - 00:12:49

ينهى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سن ابا بكر عن آآ ان هو آآ ينهاهما عن ذلك او ينهرهما ويخبر ان آآ فانها ايام عيد وان لكل قوم عيداً وهذا عيد. فابي هو وامي صلى الله عليه وسلم بنشوف ازاي آآ يعني في هذا التعامل مع البنات يراعي حبهن - 00:13:06

للفرح والمرح في ايام الاعياد والمناسبات وبنشوف ازاي كمان عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني ان بيأكد ان الفرحة برضه عبادة. الفرحة عبادة وان لكل مقام مقالا وان - 00:13:26

يعني مما يتعبد لله به ان الله لما يبقى آآ شرع لنا الفرحة في وقت لازم نفرح آآ لذك الذي انا برضو يعني تنبيه كده لبعض الفضلاء والفضليات ان ايام العيد ايام فرحة. فبعض الناس بتقعد تستدعي الاحزان بالعافية يروح مسلا يزور المقابر ويقعد - 00:13:40 ويبكوا على موتاهم او يقعدوا يفتكروا الاحداث الحزينة مسلا الذي بتمر بها الامة وغيرها. اكيد الحاجات دي ما تنساش لكن الفرحة نفسه والتعبد لله بالفرحة مطلوب. يعني هو ربنا اراد منا كده اراد اننا نفرح وده يوم عيد والانسان يحتاج حتى نفسيا لانه يفصل بهذا اللون من الافراح آآ لعلها تخفف وتهون من الاتراح - 00:13:57

المهم قالت فلما غفل صلى الله عليه وسلم غمستهما فخرجتا اه يعني بعد كده بعد ما ايه ما غفل النبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد يعني هنا بنشوف كيف مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لحب البنات - 00:14:17

الفرحة والمرح والنهارة بنشوف ان بعض الفضلاء والفضليات آآ مثلاً آآ لما يجد بنته مثلاً في البيت مع مجموعة بنات بيفرحوا ويعني بشكل منضبط الحمد لله ما فيهموش مخالفة للشريعة. بيبقى لأ وانت مش صغيرة وعيب ومش عارف وياه والكلام ده قلة ادب وازاي ان انت - 00:14:34

تقعد طب خلاص طالما الحمد لله بيقولوه كلام يعني ما فيهموش مشكلة ويعني ما فيش حاجة فيها فيها آآ خروج عن حدود الادب فليه تحرم من حقها في الفرحة وفي الفرحة والمرح - 00:14:54

ليه لازم تبقى متنكة دايماً ولازم تبقى قرفانة وما يبقاش الجو ده حاضر. وبرضو انا انه اه وخصوصاً كثير من الاخوات اللي بيعلموا البنات. بنه للمسألة دي لمسألة حب حب البنات للفرحة والمرح حبهن للحفلات والمناسبات وللاعياد في اطار منضبط وده شيء يراعى ده شيء يراعى يعني احنا - 00:15:06

احنا لما بنتكلم مسلا عن الاطفال ونقول ان مسألة اللعب دي هي مش حاجة ثانوية عند الطفل دي حاجة اساسية احياناً تلهيها عن الطعام والشراب وتبقى اهم بالنسبة له الطعام والشراب والكساء - 00:15:26

برضه كذلك الامر بالنسبة للبنات مسألة الفرحة والمرح والاحتفالات والمناسبات هم يعني البنات او جنس النساء يحبوا هذا الشيء بنؤكد مراراً وتكراراً على انه ما ينبغي ان احنا ننظر لهذه الاشياء بنقول دائماً المقارنات تفسد العلاقات - 00:15:38

ما ينبغي ان احنا نقارن نفسنا نقارن الام نفسها او المعلمة نفسها بالبنوتة الصغيرة. يعني هي هي لما كانت في سنها كانت كده. حتى لو ما كانت كده هي مش مش ده الاصل يعني وبنتها مسلا مش غريبة. لأ هي طبيعية. ربما الام اللي كانت استثناء - 00:15:56

او المعلمة اللي كانت استثناء نفس القصة انا كرجل لا اقارن حالنا بالبنات يعني او النساء واقول ليه والكلام الفاضي والتفاهة وبيحبوا التفاهة يعني مش تفاهة اهم يحبنا. فازاي بنشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيكفل في بيته الشريف هذا الحق للبنات - 00:16:14

وبنشوف ازاي بابي وامي فعلاً رحمة مهداة ازاي فعلاً النبي صلى الله عليه وسلم يعني احنا سبحانه الله كنت بقول من الحاجات يعني اللي اكدنا عليها في بعض الحلقات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان آآ مهابة - 00:16:32

كن محبوباً مهابة محبوباً يعني ما كانش مهابة ممقوت ولا مهابة مبغوض ولا لأ كان مهابة محبوباً صلى الله عليه وسلم. آآ يعني مش

بس اللي كانوا يخافوا آآ يخافوا - 00:16:46

من مقته يعني الخوف معه خوف من المقت لأ كمان خوف الفوت. نفوتهم محبته. فكذاك كان النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يعني مهاب اه وسبحان الله ومعزم الجانب. لكن رغم ذلك نجد انه محبوب وقريب من القلب بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:17:02
طيب بنشوف كمان النبي صلى الله عليه وسلم مش بس بيراعي حب البنات لمسألة الفرح والمرح ده بيراعي كمان حب البنات حتى في في في يعني في السن الكبير ممكن احنا نقول اه اصل اللي سنها ثلاث سنين اربع سنين - 00:17:21

ينفع معها انها تلعب وتفرح لكن الاكبر لأ لأ النبي صلى الله عليه وسلم حتى في السن الكبير اللي ممكن يصل لسنة السنوات وعشر سنوات واكبر من كده كمان آآ ربما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:37

بنجده برضو يراعي حب اه البنات للعب ولمشاهدة اللاعب اللي يمكن على حد تعبير السيدة عائشة اللي كانت تسميه اللهو ما تقصدش به اللهو طبعاً المذموم لكن اللهو اللي هو لون من اللعب المباح يعني تقصد اللعب المباح - 00:17:47
تعالوا نشوف مع بعض كده القصة دي وبردو يعني نقرأها او نتلاها بمجموع روايتها. السيدة عائشة بتقول كان الحبش يلعبون بالدرج آآ والحراب اه كان الحبش في رواية السودان يعني الاحباشة من المنطقة بتاعة يعني اثيوبيا والسودان وجنوب السودان المنطقة دي - 00:18:08

يلعبون بالدرق يعني والحرم. مم طيب ايه الدرق دي؟ الدرق دي بيقولوا هي ترس اذا الترس اذا كانت من جلد ليس فيه خشب ولا عصب لان هي عبارة عن تروس - 00:18:29
هي من جلد بس ما فيها خشب ولا عصب. يعني حاجة كده من الات الحرب يعني اللي كانوا بيستعملوها. والحراب معروفة اه جمع حرباً. طيب كان الحبشة يلعبون بالدرق والحراب يوم عيد. كان يوم عيد - 00:18:44
وعلى ما يبدو من الروايات ان ده كان في نفس اليوم آآ اللي كان فيه الجاريتين بيغنوا بغناء معاذ في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. او في نفس الفترة - 00:18:59

طيب كانوا يلعبوا بالحراب يوم عيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شوفوا دي برضو مسألة مهمة جدا وهو ازاي مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لحب آآ الفتيان او الصغار لمسألة - 00:19:09
اللاعب يعني آآ وفي نفس الوقت كمان آآ ان ده يتم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتم كمان على مرأى ومسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنشوف ازاي - 00:19:30
يعني سبحان الله بياكد فعلاً على فكرة ان المساجد هي ما هياش بس دور آآ طبعاً فيه خلاف فقهي هنا في المسألة بين العلماء في شوية حاجات كده يعني يراد - 00:19:45

في مظهره آآ لكن النصوص واضحة وظاهرة في جواز الكلام ده. وان المساجد ما كانتش بس مجرد ميادين الناس آآ يعني اه تروح تصلي فيها وتتعبد وخلص لأ المسجد ده فعلاً بيت المسلم. بيت المسلم في كل الجوانب. ولزلك حتى يمكن ده ده شيء افتقدته - 00:19:55

في هذه الايام وخصوصاً مسلاً الاطفال او الشباب حتى ولو يكون في اماكن مخصصة لامثال هذه الاشياء. انا اعجبني والله الحقيقة زرت مساجد في بلاد كثيرة في مكة وفي وفي غيرها اعجبني ان في منطقة كده ملحقة آآ فيها يعني زي العابد للاطفال وآآ ومراعاة للامر ده يعني فده شيء لطيف - 00:20:15

ومهم جداً المهم وخصوصاً في ايام المناسبات طيب كان الكلام ده في يوم عيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة لا زالت تحكي بتقول وانا جارية يعني صغيرة - 00:20:35
السن تمام؟ آآ هنا بتطلق هي الجارية يعني ما بعد البلوغ لكن كانت آآ صغيرة السن طيب فزجرهم عمر سيدنا عمر آآ لما شاف الاحباس بيلعبوا بالدرقي والحراب اه زجرهم على ذلك - 00:20:46

اه طبعاً شاف هنا سيدنا عمر برضه يعني شاف الموقف ان ده لعله يليق بالمسجد وكده. طيب تكون ردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر - [00:21:08](#)

دعاهم يا عمر يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكر عليهم ذلك نعم لا ينكر عليهم ذلك سبحانه الله ويسمح لهم بذلك يسمح لهم بذلك صلى الله عليه وسلم - [00:21:22](#)

اللي احنا النهاردة للأسف الشديد ممكن ما نسمحش لبعض مسلا آآ الاشبال او الشباب ان هم يعني صغار السن شوية ان هم يلعبوا في الشارع عندنا او يلعبوا قدام بيت من بيوتنا او يلعبوا مسلا قدام اه مؤسسة مسلا ومؤسساتنا او يلعبوا داخلها حتى او يلعبوا مسلا بالقرب من مسجد - [00:21:31](#)

نقول لأ ده ومش احترام للمسجد او الكلام ده. المهم فقال دعهم آآ فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب كده ده جزء من القصة تحكيه السيدة عائشة. لكن تحكي لنا بقى الجزء اللي يخصها. ايه الجزء اللي يخصها - [00:21:51](#)
قالت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا الله! النبي هو اللي دعاها؟ اه النبي هو اللي دعاها. سبحانه الله! وفي بعض الروايات بتقول يعني لا اذكر هو النبي اللي دعاني ولا انا اللي اللي طلبت يعني واحببت كده يعني - [00:22:06](#)
بس على حتى رواية النبي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي اللي دعاها بنفسه فقال يا حميراء النبي صلى الله عليه وسلم برضو ده من من اصول التعامل مع البنات آآ انهن آآ آآ يحبين التدليل - [00:22:21](#)

ان زي ما قلنا ان اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنيها يقول يا ام خالد والسيدة عائشة لما ولد عبدالله ابن اختها قال لها فانت ام عبدالله لان البنات يحبوا كده. ده واحد من احلامها انه يكون عندها اولاد او يكون عندها بنات - [00:22:35](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ فتوددا لهن حتى في الكلام كان يكنيها. يقول يا ام فلان. زي ما كان للصحابية يقول يا ام خالد. وكان هنا يقول لي يا ام - [00:22:52](#)

الله اللي السيدة عائشة وبرضو التدليل والترحيم يعني يا حميراء ان هو النبي صلى الله عليه وسلم حميراء مش من اللون الاحمر يعني لأ من اللون الابيض يعني من شدة البياض - [00:23:02](#)
لان زي ما قلنا برضه المرأة تحب الثناء على اكل والشكل ودايما نقول لا تيجي للست لا في الاكل ولا في الشكل. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا يراعي هذه المسألة عند البنات اللي هي حبها للثناء على جمالها. وللثناء على شكلها - [00:23:16](#)
كان ممكن يسميها حاجة تانية لكن بيختار الوصف ده اللي هو فيه ثناء على جمالها وفي بعض الروايات انه كان يقول لها يا عائش كان يقول لها يا عائش تمام؟ طيب المهم آآ فقال يا حميراء تشتهين تنظري؟ يعني - [00:23:32](#)
بتحبي تشوفي تحبي تتفرجي اه فقلت نعم فقلت نعم. هنشوف بقى اللي حصل يعني سبحانه الله. بداية بداية كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ هو قبل ما هي تطلب بيشوف ان هي ممكن - [00:23:48](#)

ممكن تكون تحب الامر ده وترغب فيه. فبابي وامي صلى الله عليه وسلم يدعوها اليه. ويدعوها اليه بهذا الشكل سبحانه الله! آآ وبرضو يعني بنشوف هنا بقى مسألة الغيرة المنضبطة يعني غيرة الرجل على زوجته او على بناته المنضبطة اللي ما تخليهوش برضو - [00:24:03](#)

يعني يعني ايه يتجاوز الحدود او يمنعهن حقهن فقلت نعم. طيب فجئت انظر. هنشوف هيجصل ايه. طيب. فاقامني وراءه على الباب النبي صلى الله عليه وسلم كان كان عند حجرة عائشة وهي يعني طبعا الحجرة فاتحة في المسجد - [00:24:21](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم هي السيدة عائشة كانت وراءها على الباب فطأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتأطأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبيه علشان هي تقدر تشوف كويس - [00:24:40](#)

خدي على خده يعني اساء خدها على خد النبي صلى الله عليه وسلم من الخلف بقى وذقني على منكبيه وفي رواية رأسي على منكبه. طيب وسترني بردائه. النبي ستر بردائه. يعني النبي نفسه كمان صلى الله عليه وسلم بيهيى المكان - [00:24:51](#)
علشان خاطر هي تعرف او يعني سبحانه الله هي تنظر لذلك سبحانه الله يعني كأن يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة وهو يعني بيهيى للسيدة عائشة انها تنظر الى ما تريد. الله المستعان - [00:25:08](#)

آآ طبعا العلماء لهم كلام في مسألة هنا النظر ده زاته ما علينا. المهم الشاهد آآ بنشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم هنا راعى حبها او رغبته في مشاهدة حتى هذا اللعب مش بس اللعب كمان في مشاهدته - [00:25:22](#)

طيب اه طبعا يعني الكلام ده بقى مش النهاردة اللي يقول انا مش عارف جايب لبناتي بفرجهم على مصارعة محترفين واه وناس اه عريانة وقليلات ادب وكلام من ده انا بفرجهم على مش عارف ايه لا طبعا يعني ده ده كان لون من اللاعب المنضبط يعني اللي اللي كمان فيه وفي خدمة آآ مصالح المسلمين ان هو - [00:25:39](#)

والناس بتتعلم في حاجات تفيد وهو له مباح في الاخير. طيب آآ وسترنى برداء. شف السيدة عائشة بتقول ايه؟ بتقول يقوم من اجلي يقوم من اجلي يعني سبحان الله شوف يعني اين نحن من ذلك مع بناتنا ومع زوجاتنا؟ يعني نسأل الله ان ان يعفو عن تقصيرنا يقوم من اجل - [00:25:59](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقوم لاجلها. واحنا ممكن النهاردة نستثقل ان احنا نعطي بناتنا ونعطي زوجاتنا ونعطي حتى اخواتنا. آآ او امهاتنا نعطيها نصف ساعة نعطيها ساعة آآ في شيه هي بتحبه يعني ممكن نبقي احنا معهم تمام تمام؟ آآ لو كنا احنا الحاجة دي مشتركة احنا بنحبها وهم بيحبوها - [00:26:20](#)

بما ان احنا مسلا نقعد نتحمل لاجلهم ساعة او ساعتين في شيه مباح هم بيحبوه اه الله المستعان فقالت يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف. والله الواحد وهو بيسمع السيدة عائشة بتحكي الكلام ده يكاد يذوب حياء من الله - [00:26:40](#)

آآ فعلا وهو يرى هذا السلوك العظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حتى انا اقول لنفسى انا شخصا احنا كثيرا ما نتعلل آآ بالانشغالات وضيق الوقت ويعني - [00:26:58](#)

حاجات من القليل ده احنا عمرنا ما هنكون اكثر انشغالا من النبي صلى الله عليه وسلم. عمرنا ما هنكون اضيق منه وقتا. لكن هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعمل كده علشان خاطر - [00:27:14](#)

آآ بنت هي زوجته اي نعم بس عشان يوصل لنا رسالة آآ كيف ينظر النبي صلى الله عليه وسلم للبنات آآ اه كيف ينظر النبي صلى الله عليه وسلم للنساء - [00:27:24](#)

كيف يكرم النبي صلى الله عليه وسلم النساء؟ ولذلك كنت بقول يعني مرارا وتكرارا مش همل منها ان يا ليت البنات ويا ليت النساء المسلمات آآ يعرفن يعني ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لاجلهم او لاجل جنسهن - [00:27:37](#)

طيب آآ فبتقول يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف. يعني احنا سبحان الله احيانا ممكن ننجح في الاختبار اول ما ينجح في الاختبار الثاني يعني ممكن نروح فعلا تروح مع بناتك - [00:27:51](#)

اه او تروح مع زوجتك او مع بنتك او اه او مع اختك او مع امك مشوار لاجلها هي. واه وتقعد تنتزرها لاجلها هي لكن بتبقى ايه لأ مضايقتها بصي انتي ربع ساعة اخرك تلت ساعة اخرج مش عارف ايه اا مسلا اخرت شوية تخرب الدنيا ايه اللي بيحصل ده ومش عارف ايه وانا مش - [00:28:02](#)

ايه تاني وانا مش هعمل سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم بتقول حتى اكون قالت التي انصرف. يقول فجعلت انظر الى لاعبهم تنظر الى لعبهم. قالت فما زلت انظر اليهم حتى - [00:28:21](#)

آآ اذا مللت يعني لما ظن انها ملت قال حسبك يعني خلاص اكتفيت قلت نعم قال فاذهبي خلاص يلا اه وفي رواية في بقى بعض الروايات الحقيقة ويمكن كان طرقها تتبعها الشيخ الالباني رحمة الله عليه في اداب الزفاف - [00:28:33](#)

آآ يعني مثلا في بعض الروايات ولقد رأيته يراوح بين قدميه لان سبحان الله في في في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لها خلاص آآ حسبك فقالت لا تعجل آآ حسبك قالت لا - [00:28:54](#)

يعني يعني ايه يعني هو النبي يعلم انها خلاص المفروض انها انتهت فعلا هنشوف اه بعد شوية انها فعلا كانت انتهت بس هي كان لها مقصد اخر يعني السيدة عائشة - [00:29:11](#)

المهم الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم تخیلوا فضل واقف وهو الرجل قوي البنية آآ ده كانه وقف وقف طويل لغاية ما ولقد رأيته

يرأوح بين قدميه يعني من آآ من آآ فعلا ان هو اشتد عليه هذا الوقوف وطال هذا الوقوف - 00:29:21

لدرجة انه يرأوح بين قدميه يعني يرفع رجله وينزل رجل وهكذا فجعل يقول يا عائشة ما شبعتي؟ فاقول لا طيب ليه بقى؟ هي فعلا شبعت يعني والنبي ما كان ليقول ذلك الا ويعلم انها شبهة - 00:29:41

فاقول لا لانظر منزلتي عنده. يعني الحاجات بتاعة النساب او بتاعة البنات. يعني وده برضو لابد لابد ان ينتبه اليه ان في اوقات يعني يا جماعة في العلاقات البشرية انا ممكن بنتي او آآ مراتي - 00:29:55

او اختي او امي يبقى بيطلبوا حاجة في اوقات ما بيقشوش هم محتاجينها قوي بس بيبقى لون من الاختبار يعني هم عايزين يشوفوا منزلتهم عندنا عايزين يختبروا حبنا لهم وتقديرنا لهم وحرصنا على ما يعني ما يحبون - 00:30:10

اه ينبغي ان يتفطن الرجال لذلك يعني وانا النهاردة بالنسبة لبنتي ممكن اه تقول لي بابا مش عارف ايه وكذا كذا ممكن تبقى حاجة تافهة بس هي عايزة تقعد معي - 00:30:27

اا عايز تخرج معايا زي ما قلنا حتى الكلام ده حاضر في الاطفال جدا ان ممكن نلاقي اصلا الطفل كمان في وقت اا بيعمل حاجة تستفزنا كمان يعني ممكن الولد تلاقيه بيطلع على مسلا الانتريه وانت تقول له انزل آآ مسلا بيحط مش عارف حاجة في مكان وانت قل له ما تحطهاش. هو لون من استفزازنا او اثارة انتباهنا - 00:30:37

لانه عايز يعني يكلمنا يشوفنا احنا نعمل ايه مسلا بنحبه ولا لأ هنزعله ولا ما نزعلوش هل احنا هنؤلمه ولا مش هنؤلمه هل نراعي خاطره مش يراعي خاطره فينبغي انتبه للمسألة دي يعني اكرمكم الله. باقول الكلام ده للرجال يعني. وباقول الكلام ده برضه

للمعلمات وللأمهات فيما يتعلق بالبنات ان في اوقات - 00:30:57

اه البنت اه ممكن تعمل تصرف بتبقى هي عايزة تختبر منزلتها عندنا طيب آآ فاقول لا لا منزلتي عنده اه في بعض الوقت انها بتقول ما بي حب النظر اليهم. يعني خلاص كده انا يعني ايه اه شفتهم واللي انا كنت يعني خلاص اه زي ما هي قالت - 00:31:17

مللتوها في بعض الرواية تسعين آآ او خلاص شبعتموا في بعض الروايات خلاص يعني هي ما قعدتش يعني ترغب في النظر اليهم مرة اخرى فبتقول ما بيحب النظر اليه. امال ايه الحكاية؟ ولكن احببت ان يبلغ النساء مقامه لي ومكاني منه - 00:31:38

يعني برضو هي تريد بقى مسألة انها تايه لان الموقف متشاف ومرصود يعني فهي تريد انها توصل الرسالة دي وبرضو زي ما قلنا ده يعني لا يعيننا ان انا بنتي النهاردة ممكن تطلب مني شئ معين عشان كأنها عايزة تقول لي مسلا بنات صاحباتها آآ او لمن حولها ان انا - 00:31:55

هي مقام عند ابي او البنت تقول ان لي مقام عند المعلمة. فاحنا نراعي المسألة دي ولا بأس بذلك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اكيد اكيد فطن لذلك اه ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها ما ارادته منحها ما ارادت. فشوفوا الى اي مدى يراعي النبي صلى الله عليه وسلم آآ نفسية البنت - 00:32:15

لدرجة ان هو كمان لما يجي الامر يتعلق بحاجات زي كده النبي صلى الله عليه وسلم لا يهملها طيب السيدة عائشة الحقيقة قالت كلام في منتهى الاهمية يصلح انه يبقى قاعدة للحياة - 00:32:35

قالت فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن الحريصة على اللهو. وفي رواية تسمع اللهو طيب فاقدروا قدر الجارية. شف بقى بتحط لنا اصل كبير عظيم جدا جدا جدا. ان انت لابد انك تقدر اه - 00:32:47

آآ يعني آآ انوثته تقدر انها بنت اه تقدر المسألة دي اللي لابد قدره قدر الجارية العربة العربة يعني اه طيبة النفس وقيل فسرت بالحريص على اللهو يعني آآ اقدروا قدر الجارية العربة اللي هي بتبقى نفسها طيبة تطيب بمسألة الفرح والمرح وكده يعني - 00:33:06

الحديثة السن اللي سنها حديث. ايا كان يعني لغاية خمستاشر سنة تمتاشر سنة اسمها حديثة السنة برضه الحريصة على اللهو هي لا تحب اللهو ولا يزال عندها نوع تعلق به فلا بد ان ده يعني يراعى وينتبه اليه ويمكن امنا عائشة قالت الكلام ده - 00:33:30

بعد ما حكيت موقف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عشان ترسي قاعدة كبيرة للامة ان لازم نراعي نراعي الحاجات دي ونقدر قدر

الجارية ونقدر انوثتها انوسة البنت هي مش هي مش ولد - 00:33:48

وهي ما هياش كبيرة عندها سبعين تمانين سنة. لابد ان ده يقدر يعني اه السيدة عائشة الحقيقة في يعني اه اضافت اضافة مهمة جدا جدا بتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بعد الموقف ده قال ايه؟ قال لتعلم اليهود - 00:34:05

والنصارى ان في ديننا فسحة اني ارسلت بحنيفية سمحة الله اكبر وده ده فعلا اصل ان الناس بيحاولوا يصوروا ان ديننا ما في هوش فسحة. انا برضه باكد يا جماعة على حاجة. حد يقول لي انت مقضيها لعب وفرح ومرح ومش - 00:34:20

عارف ايه وفي الحاجات المهمة الثانية انا بقول الحاجات المهمة دي اساسية طبعا. بالعكس احنا من اوائل الحلقات او كل الحلقات بتكلم عن التعليم واهميته والتأديب والتزكية لو القصة دي - 00:34:38

بس بنتناول ابعاد مهمة ربما لا ينتبه اليها اصلا. وربما البعض يشوفها مش بس مش مؤثرة في العملية التعليمية. احنا قلنا ان الاصول دي هتكون هتكون فعلا مؤثرة في العملية التعليمية وفي الانشطة الحياتية - 00:34:50

مش بس في تجويد آا الاداء في محراب الصلاة ومحراب التعلم والصلاة لأ ده كمان عشان تجويد الاداء في محراب الحياة اه انسان سوي اه فمش فكرة ان احنا بنقول كلام بقى لالعاب وضحك لا لان دي ابعاد للاسف منسية مهمة غائبة بنأكد عليها. فقال - 00:35:06

تعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة عشان يعلموا ان الدين مش كده. يعني الدين فيه فسحة فيه فسحة اباحها الله سبحانه وبحمده. والله يحب ان تؤتى يعني حتى مثلا مثلا ربنا لما اباح الرخص - 00:35:26

اه في في رخص في بعض الامور. ايه ايه فكرة الرخص مثلا المسافر رخص له في ان يقصر الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الله يحب ان تؤتى رخصا. رخص اهو كما يحب ان تؤتى عزائمه - 00:35:39

يعني سبحان الله وفي رواية كما يكره ان ان تؤتى معصيته الى اي مدى؟ يعني ربنا يحب ان احنا نعطيه الرخصة يحب ان يشرعنا شيء ويوسع علينا في شيء ان احنا نأتيه. آا وهذا تعبد لله سبحانه وبحمده. المهم لتعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة. لان

الدين - 00:35:54

واقعي الدين مش مثالية زائفة آا زي الرهبانية اللي بتدعها النصارى ورهبنات اللي بيتدعوها ما كتبناها عليه يعني هم مش كده الدين بيراعي الطبيعة البشرية. وبيراعي ان الانسان في امور بيحبها وامور اه اه يعني يبقي حريص عليها - 00:36:11

بحيس ان الانسان يستطيع ان يسير الى الله سيرا متزنا لا يضيع وقته كله في الحاجات دي ولا يتجاوز الحدود الشرعية. آا زي ما قلنا السماح بالمباح من المباح اه بيقول اني ارسلت بحنيفية سمحة. يعني دين فيه الحنيفية واضحة. وفيه السماحة دي. فيه السماحة

بشكل واضح. وفيه مراعاة الابعاد دي ومراعاة النفس - 00:36:31

البشرية. طيب آا الكلام ده ما كنش رواية السيدة عائشة بس. سيدنا ابو هريرة برضو بيحكي لنا بيقول لنا بين الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحراب في المسجد - 00:36:52

دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر. طبعا يجي مرة هنا في كلام السيدة عائشة وهو ان سيدنا عمر انكر عليهم لما شافهم الطفل ده لكن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يدعهم او يتركهم. وسيدنا انس بن مالك بيحكي برضه آا موقف

لكن لعله في احداث اخرى بيقول كان الحبشات - 00:37:02

يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرقصون. مش الرقص طبعا اللي هو آا واحد عمال يتماياع ويتمايل. آا لان ده في رواية صحيحة لكن كان لون من الياه من آا - 00:37:24

حاجات كده اه ممكن نقول اه هي اشبه بالاعاب معينة فيها من الحشمة والادب والاحترام. اه لكن هو من الله و المباح. حركات معينة فيها من لهو المباح ويتكلمون بكلام لا يفهمه. الرسول صلى الله عليه وسلم مش يفهم كلامه - 00:37:38

لان طبعا لهم لغتهم الخاصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون؟ يقولوا ايه؟ قالوا يقولون محمد عبد صالح. يقولون محمد عبد صالح. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسمح لهم بذلك - 00:37:54

طبعا في مواقف تانية نشوف فيها مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم آا لمسألة اللعب والفرح والمرح آا عند النساء اه وعند البنات

تحديدا اه المواقف دي الحقيقة اه كثيرة واه وتتعدد وتتنوع احنا - [00:38:06](#)

يعني آآ هنكتفي في الحلقة دي باللي احنا قلناه وان شاء الله ننهي المواقف دي في الحلقة القادمة. آآ ولا زلنا نؤكد على حاجة مهمة. آآ ان احنا مش هدفنا بردو مجرد الانبهار والاكابر هدفنا التأسى آآ والاعتبار ودايما نأكد يا جماعة - [00:38:27](#)

زي ما قال سفيان ابن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. فسيدنا النبي هو الميزان. ما ما تقوليلى انا ولا فلان - [00:38:46](#)

ولا علان ولا كزا ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان والله والله كل شقاء وهم وغم هو انما نشأ عن مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اه قال الله وان تطيعوه تهتدوا. يعني - [00:38:56](#)

بنأكد يعني بعض الناس ممكن تسمع الكلام تقول لك اه وكويس وجميل. بس لما تبقى بقى السيدة عائشة لما يبقى مش عارف ايه. لما يبقى ايه؟ يعني كانهم سبحان الله - [00:39:12](#)

يعطلوا العمل بالسنة لانه كانهم يبطلوا العمل بالسنة سبحان الله قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني مش قدوة كمان اسوة يعني يتقسم في جميع الجوانب وتؤثر في كل حاجة مية في المية. لمن كان يرجو الله اليوم الاخر وذكر الله كثيرا -

[00:39:22](#)

بنحضر على آآ المسألة دي. ان شاء الله باذن الله يعني آآ ان قدر الله اللقاء والبقاء. آآ نستأنف في الحلقة القادمة آآ بعض المواقف الاخرى التي نرى فيها كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي طبيعة البنات - [00:39:41](#)

وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن التعامل معهن ونتعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اصول التعامل وقاعدة التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال ككل ومع البنات تحديدا اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد - [00:39:56](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني يا رحمن اشرح واسق حياتي قرب -

[00:40:14](#)